

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 367 @ وقال زياد رأيت استا تنبو ونفسا يعلو ورجلين كأنهما أذنا حمار ولا أدري ما وراء ذلك فجلد عمر الثلاثة ولم يحد المغيرة .

قلت وقد تكلم الفقهاء على قول علي رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه إن ضربته فارجم صاحبك فقال أبو نصر ابن الصباغ المقدم ذكره وهو صاحب كتاب الشامل في المذهب يريد أن هذا القول إن كان شهادة أخرى فقد تم العدد وإن كان هو الأول فقد جلدته عليه والله أعلم .

وذكر عمر بن شبة في أخبار البصرة أن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعني البحرين فقال ومن يشهد لك بذلك قال المغيرة بن شعبة فأبى أن يجيز شهادته .

قلت وقد طالت هذه الترجمة وسببه أنها اشتملت على عدة وقائع فدعت الحاجة إلى الكلام على كل واحدة منها فانتشر القول لأجل ذلك وما خلا عن فوائد .

822 يزيد بن الطثيرة الشاعر المشهور .

أبو المكشوح يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة المعروف بابن الطثيرة الشاعر المشهور هكذا ساق نسبه أبو عمرو الشيباني وإنما قيل لجده سلمة الخير لأنه كان لقشير ولد آخر يقال له سلمة الشر قال وقد قيل إنه يزيد بن المنتشر بن